

40 شرح كتاب الوضوء 4-7 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. القول الاول مس الفرج لا يقول مطلقا - 00:00:00

بشهوة وبراء شهوة والقول الثاني انه ينقض الوضوء مطلقا بشهوة وبراء شهوة. وهذا هو السؤال. والقول الثالث شيخ الاسلام انه اذا ما استفركه بشهوة نقض الوضوء. والا فلا ينقضه الله - 00:00:24

والصوم انه يأخذ الوضوء على كل حال اذا مسه بالكف كف بظهر الكف او ظهرها بدون حائض اما اذا كان ما وراءه حائل فلا يمس الفرج يمس اللحم واللحم فاست فرجه - 00:00:37

في الكهف لا بذراعة في الكهف في ظهر الكف او بطنه اذا ما استفرته فليتوضأ بشري البخاري اصح شيئا في هذا الباب حديث مسلم. من مس ذكره فليتوضأ وسواء ذكره او ذكر غيره ايضا المرأة اذا مست - 00:00:47

ذكر الصبي وتغسله امه كذلك تتوضأ. نعم هذا هو الصواب من الاقوال الثلاث نعم ولو اذا مس بذو الحائل الصواب حديث اسرة ومتأخر من مس ذكره فليتوضأ لا نعم اذا - 00:01:03

حلقة الدبر؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى الرجل يوظأ صاحبه عذبي محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد ابن هارون عن يحيى عن موسى ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيدان - 00:01:25

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعر فقضى حاجته قال ابن زيد رضي الله عنه اجعلت اصب عليه ويتوضأ. فقلت يا رسول الله اتصلي؟ فقال المصلي امامك - 00:01:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة فيها هذا حكم وهو كون الرجل يوظئ صاحبه استدل بها في هذا الحديث هو ان اسامة المزيدي رضي الله عنه كان يصب عن النبي صلى الله عليه وسلم الماء وهو يتوضأ. وذلك في - 00:02:11

مسيره من عرفة الى مزدلفة. فانه نزل على الشعر فبالى وتوضأ وضوءا خفيفا. فقال اسامة اتصلي قال الصلاة امامك ثم لما وصلوا المزدلفة فوضع وضوءا اصبغ فيه الوضوء. فصلى المغرب والعشاء - 00:02:37

هي تدل على الاعانة في الوضوء استدل به المؤلف على الاعانة في الوضوء على تنبيهه الفاضل بالمدخل والطالب المعلم ولا تصلي تنبيهه للامور التي قد ينساها فقال المصلي الصلاة امامك والمصلي امامك. وفي دليل على ان الحاج اذا دفع من عرفة الى مزدلفة - 00:02:55

فانه يصلي المغرب والعشاء بمزدلفة جمعا وقصرا. في اذان واقامتين متى ما وصل سواء وصل في وقت المغرب او في وقت العشاء فلهذا قال المصلي امامه الا اذا خشي خروج الوقت بان تاخر به السير - 00:03:22

حتى خشي نصف الليل فانه يصلي ولو في الطريق ولا تؤخر الصلاة عن وقتها الصلاة في مزدلفة سنة اذا كانت في وقتها اما اذا خشي خروج الوقت فلا. ما يفعله بعضا. بعض الجهال ما يصلي حتى يصير الى المزدلفة ولو يصل الى الفجر - 00:03:38

تأخير الصلاة عن وقتها لا يجوز وثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة العشاء الى ان تصلي فلا تؤخر
فاذا خشي نصف الليل فانه يصلي ولو في الطريق واذا عجز ولو في السيارة لا تؤخر الصلاة - [00:03:54](#)
يصلي المغرب والعشاء لكن اذا ذبحت خروج الوقت فان السنة ان يصلي المغرب والعشاء جمعا وقصرا بالاذان في المزدلفة عنه وفيه
استدل به المؤلف رحمه الله على الاستعانة في الوضوء - [00:04:08](#)

والمؤلف ما جزم بالحكم والاعانة كما قال النووي رحمه الله ثلاثة انواع اعانة المتواضعين ثلاث انواع النوع الاول ان يعين في ان يأتي
له بالمال وهذا ليس فيه شيء كونه يأتي بالماء - [00:04:23](#)

سواء بطلب او بغير طلب ثم تتوضأ فيه هذا ليس فيه شيء ولا كراهة فيه النوع الثاني الاعانة بصب الماء يتوضأ وانت تصب عليه
الماء وهذا ايضا لا كراهة فيه ولا سيما عند الحاجة اذا احتاج فيه وذكر بعضهم ان فيه قولان الكراهة - [00:04:38](#)
ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم فعله. فاسامة كان يصب عليه الماء وكذلك المغيرة والشعبة كان يصب عليه ويتوضأ. اذا كان
سيتوضأ وانت تصب عليه هذا اعادة لا بأس تصب عليه الماء وهو يتوضأ - [00:04:58](#)

الاولاد تفعل هذا بنفسك. لكن اذا احتجت الى ذلك او صب عليك الماء من غير قول فلا بأس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما
صب عليه اسامة الماء وهو يتوضأ وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما صب عليه المغيرة ايضا في شعبة - [00:05:12](#)
النوع الثالث ان يباشر الانسان اعضاء الوضوء على الشخص تباشر انت اعوجها فتغسل وجهها تباشر يديك تغسل يديك يباشر رجله
تباشر رأسه تمسح الرأس تمسح الاذنين تغسل الرجلين هل يجوز هذا او لا يجوز؟ هذا هو اللي يتوقف فيه المؤذن. قال باب الاعانة
في الوضوء. فمحتمل ان يقال انه كصب بالماء. كما ان - [00:05:29](#)

اعادة تصدي الملابس بها فكذلك الاعانة يباشر اعضاء الوضوء ويكون النية منك النية منك ان تنوي وهو يغسل اعطائك يغسل وجهك
وهذا اذا كان الانسان محتاج كان يكون مريض لا شك اذا كان الانسان مريض ما يستطيع يتوضأ يوظنه غيره يوظنه ما عنده هو ينوي
- [00:05:57](#)

ويغسل مثلا وجهه ويغسل يديه يمسح رأسه يغسل يديه لكن اذا خير محتاج هذا محل محل نظر ومحل تأمل لكن اذا كان محتاج
فالاقرب الجواز اذا كان محتاج كالمريض الذي ما يستطيع يوظف غيره. كما انه اذا كان لا يستطيع الماء او ليس عنده - [00:06:19](#)
يؤم البخاري ايضا يرممه غيره. في ان ينوي هو يمسح وجهه وكفيه في التراب. فالمريض يوظف اذا كان يستطيع الوضوء فان كان لا
يستطيع الوضوء فانه يمم بالتراب فلا بأس. اما اذا كان صحيحا فهذا محل. محل نظر ومحل توقف ولهذا توقف الامام البخاري رحمه
الله - [00:06:38](#)

لهذا طالبوا عيالة الرجل في الوضوء اما الاعانة صب الماء فهذا لا بأس به ولا سيما يكون يصب الماء عليه لانك انت الذي تباشر
العوائل لكن النوع الثالث يكون هو الذي يباشر اعوزائه يغسل وجهك ويديك - [00:07:03](#)
مع الحاجة ومع كالمريض هذا لا بأس به. نعم. حدثنا عمر ابن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت واحد من قال اخبرني سعد ابن
ابراهيم ان مات ابن جبير ابن مطعم اخبره انه سمع عروة ابن المغيرة من شعبة وما كان - [00:07:19](#)

رحمه الله قاس هذا بعضهم من البخاري قاس كون الانسان لباس الاعضاء الوضوء عن المتوضي قاسه على صد المتوضي لان المتوضأ
الاصل انه يختلف هو بيده. يختلف بيده فكونه يعينه ويصب عليه الماء هذا اعانة. اعانة نوع نوع من الاعانة. كفاه عنها من يصب
عليه الماء كفاه - [00:07:39](#)

فكذلك يقاس عليه كونه يباشر اعضاء الوضوء عنك وانت الذي تلو. لكن لابد من النية ينوي وهو يباشر عنه نعم اجابنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت قال اخبرني سعد ابن ابراهيم ان نافع ابن جبير ابن مطعم - [00:08:11](#)
انه سمعه ابن المغيرة لشعبة يحدث عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر انه ذهب
لحاجة له وان مغيرته جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه - [00:08:33](#)

ويديه وما سأل الخفين؟ نعم يرحمك الله وهذا فيه دليل على ان هذا الاعانة في الوضوء وذلك ان المغيرة كان يصب عن النبي صلى

الله عليه وسلم اللفظ الآخر انه كان يصب عليه فغسل وجهه - 00:08:53

ولما اراد ان يغسل ذراعيه كان عليه الجبة الشامية ظاقت ظيقت الكمين ظاقت عليه الجبة فلا نستطيع اخراج يده فاخذها وهو من الاسفل فغسل ذراعيه ثم مسح رأسه ثم قال كفيه وكان علي كفيه كان عليه كان عليه خف - 00:09:08
كفار فقال دعهما فأهويت لأنزع الكفين فقال دعهما فإني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما كيف الماء وانه لا بأس به عند الحاجة اليه وفيه جواز لباس هيئة ثوب ضيق الكمين وانه لا بأس به. ولهذا لبس من الجبة ضيقة الكمين - 00:09:30

ولم يستطيع اخرج يديه فاخرجهما من الاسفل لما رجعته مفيدتين على جواز لباس الكفار لان الجبة هذي من الشام وكانت الشام في ذلك فقط في بلاد الكفار قبل ان تفتح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذي جبة قدمت من الشام وكانت الشام بلا - 00:09:52
وهم نصارى كفار ومع ذلك لبس هذه الجبة تدل على لا بأس لباس الثياب التي تأتي من الكفار الاواني كان الاصل فيها الطهارة الا اذا علم الانسان فيها نجاسة اذا علم يغسل نجاسة اما اذا لم يعلم فاصل الطهارة. نعم - 00:10:06
باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره. وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام. ويكتب الرسالة على غير وضوء. قال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم. والا فلا تسلم. مع القراءة - 00:10:24

قراءة القرآن بعد الحدث يعني من غير مس للمصحف لا بأس به. وغيره من غير الحدث كالنوم الذي هو مظنة مبدة للحدث قال بعضهم معطوف على قراءة القرآن وغيرها من الذكر لكن هذا بعيد. انه - 00:10:44
وغيرهم او غيرهم في الحدث كالنوم الذي هو مظنة الحدث لا بأس ان يقرأ القرآن وهو على غير طهارة اذا كان عن ظهر قلب ولنا نستهدفها وهذا يكون في الحدث الاصل. اما اذا كان عليه جنب فلا - 00:11:01
لما جاء في الحديث قال فاما الجنب فلا ولا ادم. الجنب لا يقرأ القرآن ولا انظر للقلب. اما غير الجنب فيجوز ان يقرأ القرآن على ظهر قلب واما الحائض المتساق اختلف العلماء فيهما - 00:11:22

فالجهمور على انهم على فقعان ملحقان الحقوهما بالجنب على الجنب واستدل ايضا بحديث ضعيف والقول الثاني انهما تقرأان ولا يقاسني على الجنب لانه لانه قاس مع الطالب. فالجنب يستطيع ان يغتسل ويقرأ - 00:11:40
اما لا تستطيع انت ليس حدثهما بيدهما الجنوب يستطيع يغتسل فان كان عادما تيمم ويرفع. لكن النفساء والحيث لا تستطيع. الحدث ليس بيدها. ولان مدتها قد تطول قد تكون مدة اثنين واربعين يوما قد تلسع القرآن اذا كانت حافظة للقرآن فليست مثل الجنب - 00:12:03

ولهذا ذهب يوم من العلماء الى انه هو تقرأان عن ظهر قلب لان الحديث هذا لا يصح حديث ضعيف هو قياسه مع الجنب ايضا قياسا مع كذلك ايضا قراءة القرآن في الحمام اذا كان في مكان للحمام لا بأس. المراد بالحمام الحمام الذي الامكنة التي اعدت - 00:12:28
الاغتسال وتؤجر للناس الحمام فيه باب حار وماء بارد للناس اذا كان فيه مكان وليس فيه محله للنجاسة محله من قضاء الحاجة فلا بأس يقرأ لانه في الغالب يكون يكون بيت يؤجر البيت هذا - 00:12:51

رجال يغتسلون وكذلك في السلام عليهم وان كان عليهم ازار فسلم عليهم وان لم يكن عليهم ازار فلا تسلم عليهم يعني ان في الغالب ان الحمام يكون فيه عدة اشخاص عدة كباسات كل كباسة تحتها واحد يغتسل جميعا - 00:13:13
اذا كانوا عراة فلا يجوز حرام. يجب ستر العورة لان الحمام ليس لواحد له من عدة اشخاص هذا هو المعروف بالحمامات التي تؤجر وفي مكان واحد في عدة اشخاص في حار وبارد وقد يكون في ناس ايضا - 00:13:33

يدلك الشخص وهذا هو معنى ما جاء في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل من الحمام الا بازار. حتى يستتر عورته عن الآخرين وليس المراد الحمام اللي في البيت الحمامات اللي في البيوت والانسان يدخل ما يسميه بالحمام يدخل ويغلق على نفسه ويخلع ثيابه لا بأس بها - 00:13:51

ليس عنده احد لكن المراد الحمامات التي تؤجر. ويكون الحمام فيه امكن لعدة اشخاص وقد يكون عراة وهذا لا يجوز ولهذا قال بعضهم كانوا عراة فلا تسلم عليه ان لم يكن عليهم ازار - 00:14:12

يعني يحسموا لبدعتهم وان كان عليهم ازار فسلم عليهم بينهم مكان للبيت احنا ليس مكان لقضاء الحاجة. قال بعضهم لعل المراد لا تسلم عليهم لانه لان هذا يستدعي الرد منها والرد انما هو بالسلام والسلام يسمى من اسماء الله فهو ذكر لله عز وجل - [00:14:25](#) ولا ينبغي ان نذكر الله على هذه الحالة والصوت في هذه الحالة انه يغض بصره ويسلم عليه. يغض بصره ويسلم عليه وينكر عليه. ينكر عليه. يأمرهم العورة كما لو مرضت بشخص يفعل المعصية - [00:14:45](#)

مرتب الانسان يدخن او انسان حليق او مثبت ثيابه يسلم عليه وتنكر عليه. السلام عليكم وتنكر عليه بالنصيحة والرفق لا يمنع هذا ولعل سلامك عليه يكون من اسباب قبوله للنصيحة - 00:15:00

اعد فاحباب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام هذا الاشجع عن ابراهيم الخنائي يقول لا بأس بالكلام في الحمام فان الحمامات التي تعجب اذا كان في مكان اذا كان في مكان يقرأ فيه يجلس فيه - 00:15:15

وليس في مكان لقضاء الحج لا بأس. نعم. ويكتب الرسالة على غير وضوء. يكتب الرسالة. لا بأس ان يكتب الرسالة وهو على غير طهارة ولو كانت الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:38

لان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على في جميع احواله كان يذكر الله في جميع حالاته عليه الصلاة والسلام فذكر الله لا بأس به كما ان قراءة القرآن على ظهر قلب فلا بأس بها. نعم - 00:15:51

قال حماد عن ابراهيم ان كان عليه نزار فسلم والا فلا تسلم. يعني يغتسل في الحمامات. ان كان عليه نزار فسلم عليهم هذا رأي ابراهيم النخائي ان كان عليه نزار فسلم عليه - 00:16:06

لأنهم ستروا العورة فلا تسلم عليهم. لأنهم عراة لأنهم متلبسون بالمعصية ولأن سلامك عليهم يؤدي إلى أن تنظر اليهم قال رأي إبراهيم
ولأقربنه تغض البصر وتسلم عليه. وتنهأهم تأمرهم بستر العورة - [00:16:20](#)

كما لو امرتها بمدخن سلم عليه وتنهى عن الدخان او بمسند ازار التوبة تسلم عليه وتنهاه عن الاسباب او بحليق او او بمغني سلم عليه وتنهاه نعم لانه مسلم. نعم - 00:16:40

بذل السلام للعالم السلام بيدي العالم لكل مسلم. الذي لا يسلم عليه هو كافر. كافر لا يسلم لا يبدأ بالسلام واذا سلم نرد عليه السلام لا تدعوا اليهود والنصارى بالسلام - 00:16:55

واذا لقيتهم في طريق فاضطروهم الى اما العاصي فهو مسلم مسلم ضعيف فاسق طائف الايمان ناقص الايمان يسلم عليه وينصح.
هذا هو اقربيه وهذا من اسباب قبوله النصيحة. نعم. مجهول الحال - 00:17:08

تسلم عليه يا اخي البلد بلد اسلام بلد مسلمين بناء على الاغلب الا اذا غلب على ذلك انه غير مسلم اذا كانت بلد كفار العبرة بالبلد نعم مثلهم صاروا يسلموا عليهم منكرات اذا كانت البيئة لا تكفر - 00:17:22

او البدع واصحاب المعاصر حكم واحد نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محرمة سليمان؟ نعم. حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن مكرمة ابن سليمان عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما اخبره - 00:17:43

انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قد فاجأت في عرض الوسادة قد فجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:18:03

وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتيم - [00:18:19](#)

الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى سن معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس رضي الله عنهما فقمتم فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسى واخذ باذن اليمنى. فقمتم على جنبه ثم ذهبت فقمتم

الى جنبه - 00:18:36

فوضع يده اليمنى على رأسه واخذ في اذنه اليمنى يغسلها فصلی رکعتین ثم رکعتين ثم رکعتين ثم ورکعتين ثم رکعتين ثم رکعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلی رکعتين خفيفتين ثم خرج فصلی - 00:19:03

وهذا القصة فيها ان ابن عباس نام عند النبي صلى الله عليه وسلم هذه الليلة العباس كان صغيرا قريب من الاحتلام وكان في بيت ميمونة خالته وهي خالة اخت امه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من ذكائه وفطنته - [00:19:25](#)

وانما جاء نام عن النبي صلى الله عليه وسلم ليبرى الصلاة حتى يهتدي به رضي الله عنه وارضاه وهو صغير دون الاحتلاف قال ابن عباس فنام الرسول صلى الله عليه وسلم واهله في طول الوسادة ونمت في عرضها. فيه دليل على انه لا حرج في نوم الصبي -

[00:19:43](#)

الصغير مع الرجل واهله اذا كان محرم محرما للمرأة لانه خالته ومعلوم ان الرجل لا يفعل شيء ما يناسب في هذه الحالة فجأة النبي صلى الله عليه وسلم واهله ميمونة في طول الوسادة. وابن عباس من الجانب الاخر في عرضها صغير - [00:19:57](#)

اضطجع في عرض الرسالة والرسول صلى الله عليه وسلم واهله في طولها قال ابن عباس نام النبي حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام يصلي انظر هذا فعل النبي - [00:20:14](#)

يقوم اذا اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده قليل سواء طويل عليه الصلاة والسلام ثم قام الى سن معلق سن قربة فيها ماء فقام وتوطأ واحسن الوضوء ثم قام يصلي - [00:20:28](#)

ابن عباس يرقب النبي صلى الله عليه وسلم علامة فعل جاء لذلك وجاء في بعض العباس امره بذلك وهو ما نام يرقب النبي صلى الله عليه وسلم فقام ابن عباس وفعل مثلما قال وفضل من الشن المعلق وتوطأ - [00:20:42](#)

ثم قام يصلي الى النبي صلى الله عليه وسلم اصلي بجواره النبي صلى الله عليه وسلم معه مأموما لكنه صف عن الثاني في هذه الرواية قال صلى الى جنبه فاخذ باذنه يفتلها في رؤية اخرى الى قام عن يساره - [00:20:57](#)

وهذا ما هو بموقف للمأموم. المأموم الواحد يقف عن يمين الامام جاء ابن عباس ربط عن السارق فاخذ باذنه يفتلها يفتل اذنه وفي الجوابات الاخرى انه اداره من خلفه عن يمينه وجعله عن يمينه - [00:21:11](#)

يدل على ان الموقف الواحد مع الامام ان يكون عن يمين الامام لا عن يساره واذا صف عن السادة لا تبطل صلاته ولهذا اداره عن يمينه ولم ولد امره بعد اول الصلاة - [00:21:26](#)

دل على ان صلاته صحيحة اذا صلى عن يساره يديره عن يمينه قال ابن عباس ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. ستة يعني اثني عشر ركعة - [00:21:39](#)

ثم اوتر فيكون في هذا صلى ثلاث ركعة ثلاثة عشرة ركعة ثم نام حتى جاءه بلال فصلى ركعتين خفيفتين ركعتي الفجر ثم قام الى الصلاة هذا فيه دين فيه دليل انه صلى الله عليه وسلم اوثى بثلاث عشرة ركعة - [00:21:52](#)

وجاء في حديث عائشة في حديث عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة يعني في الاغلب وربما اوتر في ثلاثة عصر - [00:22:11](#)

كما في هذا الحديث جاء عن عائشة رضي الله عنها هذا في الغالب وصف اغلبي وقد يثني بثلاث عشرة كما في هذا الحديث وقد اوتر بفسق وقد اوتر بسبع لكن الاغلب احدى عشرة او ثلاثة عشر درجة - [00:22:21](#)

وفيه يصلي صلاة طويلة. جاء في حديث حذيفة انه قرأ بالبقرة بركعة واحدة البقرة وال عمران والنساء خمسة اجزاء وربيع في ركعة واحدة مع الترتيل والترصد لا يمر باية رحمة الا وقف يسار. ولا باية عذاب الا وقف يتعوذ. ولا باية تسبيح الا وكفي سبح - [00:22:35](#)

وكذا يحذر له في ركوعه قدر ما يقرأ الانسان خمسين اية طول الركوع يعني مقدار ربع ساعة وثلاث ساعة الركوع والسجود كذلك الصلاة على رسول الله بعض الناس يقول اريد ان اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم نصلي احدى عشر ركعة - [00:22:58](#)

فاذا زاد الامام ركعتين قال لا هذا فعل الرسول عليه الصلاة الرسول ما نهى عن هذا ما نهى عن الزيادة ثم انت تفعل مثل فعل الرسول ان تصلي احدى عشر ركعة تصلها في ايه؟ في ربع ساعة او ثلث ساعة والرسول يصلها نصف الليل من نصف الليل - [00:23:13](#)

اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل والشاهد من الحديث الذي ساقه المؤلف قوله تعالى لما قام يمسح النوم بيده وقرأ العشر الايات. الخاتمة لسورة علي وهي قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات الى اخره - [00:23:33](#)

قرأها وهو استيقظ من النوم ولم يتوضأ. فدل على جواز قراءة القرآن للمحدث. الله يقل. قرأ عشر آيات بعد ان استيقظ من النوم قبل ان يتوضأ لكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نومه لا ينقض الوضوء كما في الحديث - [00:23:52](#)

نوى النبي صلى الله عليه وسلم كلام عيناه ولا ينام قلبه فيشعر بالحدز بخلاف غيره وعلى كل حال قراءة القرآن عن ظهر قلب لا بأس بها اذا لم يكن في اذا لمست المصحف نعم. ها - [00:24:09](#)

اذهب كما سمعت قراءة قرأ عشر آيات قبل ان يتوضأ بعد ان استيقظ من النوم قرأ عشر آيات بعدها الاستيقاظ يمسح النوم بيده ثم قرأ العشر الايات قرأها على غير طهيان قبل ان يتوضأ. نعم - [00:24:29](#)

الترجمة قراءة القرآن بعد بعد الحدث. وهذا قرأه بعد النوم؟ نعم نام الليل كله ثم استيقظ وقرأ عشر الايات قبل ان يتوضأ نعم نعم الصحابة صلوا احدى عشر ركعة وصلوا - [00:24:44](#)

ثلاثة وعشرين ركعة جاء عن هذا وهذا نعم اذا احب ان يوتر بثلاث ركعات شرط لا بأس او بخمس شرط او بسبع او بتسع لكن نجلس في الثامنة والتشهد ثم يقوم ويأتي بالتاسعة لا بأس لكن الافضل يسلم كل ركعتين - [00:24:59](#)

ثم يوتر بواحدة نعم. وضوءه بعد نومه يعتبر نافلة له. يعني توضأ والمعروف ان وضوءها ينقض الوضوء لكن ايه؟ احتمل انه نقض الوضوء بغيره يعني بغير الريح هذا في الريح مثلا - [00:25:16](#)

لانه يعلم عن الحدث بخلاف غيره فانه ينام قلبه وعينه فلا يدري عن حاله فمعنى انه يقول لي هذا جاء في بعض الاحاديث الكثيرة انه ينام عليه الصلاة حتى ينفخ ثم يقوم ويصلي - [00:25:32](#)

يعني ايه انه لو خرج منه الحدث فالريح لعللي اما لو احدث ينقض الوضوء بمعنى ان معنى ان نومه لا يقضه لانه يعلم الحدث يعلم لكن لو احدث انتقض وضوءه - [00:25:45](#)

لو واحد انتقض وضوءه يحترمه انه يعني احتاج الى ان يستفرغ البول كذا فيتوضأ يعني نومه لا ينقض الوضوء. ايش معنى نومه لا ينقض الوضوء؟ هل معنى ذلك انه لا يتوضأ ابدا؟ لا يتوضأ من البول والغائط. والريح لا يتوضأ - [00:25:59](#)

والغاية والريح لكن معنى انه لو نام عليه الصلاة والسلام وهو يعلم بالحدث لانه ينام قلبه ولا تنام عيناه ولا ينام قلبه ما يزول احساسه باحساسنا الانسان اذا نام كما في الحديث - [00:26:17](#)

ان العين بكاء السهم فاذا لابت العينان استطلق الوكاء يحركه لا لا يشرب تخرج من الريح لكن الرسول يشعر بهذا الوضوء منه بهذه الناحية ناحية انه يعلم لخرجت من الريح. فلهذا يتوضأ بعض الاحيان ولا ينام ولا يتوضأ لانه يعلم انه لانه لا ينام قلبه. لكن - [00:26:34](#)

اذا توضأ يكون يكون عالم الحدث مثلا هذا لا يلزم ان يكون يعني توضأ توضأ من الريح قد يكون احدث من الريح او قد يكون استفرغ بعد هذا نعم باب من لم يتوضأ الا من الغش المثقل. نعم. حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن هشام ابن عروة عن امرأة فاطمة عن - [00:26:54](#)

جدتها اسماء عن جدتي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قصبت الشمس عيد الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ عاشت بيدها - [00:27:17](#)

نحو السماء وقال سبحان الله فقلت اية ما شارتي اي نعم فقلت حتى تجلى للغش وجعلت اصب وفوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه. ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في - [00:27:38](#)

في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن - [00:28:00](#)

لا ادري اي اي ذلك قالت اسماء؟ فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا. واما المنافق او لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:28:20](#)

وهذه القصة في الكسوف لما كسفت الشمس صلى النبي بالناس صلاة الكسوف. وفي اللفظ الاخر انه خرج عليه الصلاة والسلام يجر

رداءه مسرعا يظن ان يخشى ان تكون الساعة قال قبل ان يعلم بان الشعرة تقوم الا في اخره - [00:28:48](#)

بعد ظهور اماراتها في اخر الزمان فصلى بالله صلاة طويلة عليه الصلاة والسلام كما جاء في الاحاديث الاخرى في كيفية صلاة الكسوف وانه صلى صلاة طويلة قرأ فراق طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقرأ الفاتحة وقرأ قرار طويلة الا انا دون الاولى ثم ركع ركوعا اخر - [00:29:08](#)

ثم رفع ثم سجد سجدتين طويلتين ثم صلى الركعة الثانية مثلها في ركوعيه الا ان كل ركوع كل ركوع اقل من الركوع والذي يحرقه هاي الصلاة الطويلة جاءت اسمع صلى الرجال والنساء جميعا الرجال يصلون خلف النبي والنساء خلف الرجال - [00:29:30](#) وليس هناك حاجز بين التجارة والنساء مثل ما يكون لنا الحجز في بمؤخر المسجد او او يكون قماش لا ليس هناك حاجة قل النساء خلف الرجال مع بعض التستر كانت عائشة تصلي - [00:29:50](#)

مع مع النساء خلف النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت اسماء وراة الناس يصلون فجاء فقالت يا عائشة ما هذا تسألها وهي تصلي فاشرت الى دين السماء على انه لا بأس بالاشارة المصلي يشير لا لا حرج - [00:30:07](#) فاشارت اليه اية لا بأس من البشرة بالرأس او باليد تسأله فيقول كذا ويقول نعم تصعط صفقة طلعت اسماء معهم قالت فلما تتجلاني الغش يعني حصل لها نوع من من الاغماء الا انه لا يزال معه الشعور. غش خفيف - [00:30:23](#)

قال يحصل الانسان حينما من التعب او الوقوف الطويل او رؤية شيء او سماع شيء يخاف منه يحصل له نوع من الغشي الا انه دون دون الاغماء الذي يزور معه الشعوب. ولهذا جعلت تصب على نفسها خطر - [00:30:53](#) تصب على نفسها الماء حتى لعله يزول هذا الذي تراها وهذا هو الشاهد الترجمة ان هذا ينتقب وضوءها من الغش الخفيف مثل النوم الخفيف. الذي لا يزال معه الاحساس لا ينقض الوضوء - [00:31:12](#)

النوم اذا كان يزول معه الاحساس بحيث انه لا يشعر بمن حوله فانه يتوضأ ثم كان راكعا او ساجدا او جالسا. اما اذا كان يحس بمن حوله من خفقان يعاسة خفقان بالرأس فلا بأس كما جاء في الحديث ان الصحابة كانوا تخفق رؤوسهم صلاة العشاء - [00:31:27](#) ثم يصلون ويتوضأون وفي رواية ينعمسون وفي رواية ينامون يعني ينامون يعني ينعمسون ومثلها الغشي الاغماء اذا اغمي على الشخص حتى زال شعوره انتقض وضوءه يصلي. اما اذا اغمي عليه خفيف بحيث انه ما يزال معه شعور اولاً - [00:31:49](#)

لا يصل الى حد الغيبوبة كما حصل لاسمى فلا ينقض الوضوء ولهذا صلت اسماء ولم ولم تتوضأ اصابها اثرها هذا الغشي الخفيف بحيث انها تصب على نفسها الماء لان معها شعورها حواسها معك. ولذلك صارت تباشر تصب الماء على رأسها - [00:32:06](#) وفيه دليل على مشروعية الخطبة بعد صلاة الموعظة النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الكسوف بعظ الناس وقال ما بشيء بعثتم به الا رأيته في مكاني هذا حتى الجنة والنار - [00:32:27](#)

وهو لقد اوحى الي انكم تفتنون مثل او قريب من فتنة الدجال وفيه ان المؤمن امتحن في قبره يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه ما ربك وما دينك وما نبيك - [00:32:41](#)

من ربك وما دينكم النبي؟ هذه الاصول الثلاثة. يسأل عنها الانسان في قبره المؤمن هو الكافر ولهذا قال مؤمن فيثبتهم الله يقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي فيقال لم صالحا فقد علم ان كنت لا مؤمنا. واما المنافق او الفاجر او المختار فلا يستطيع ان يزيد. يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [00:32:55](#)

دل على ان الانسان يمتحن بقبره المؤمن والكافر جميعا لكن المؤمن يثبتته الله فيجيب على هذه الاسئلة اذا بعثت عن ربه وعليه والنبي واما المنافق هو كافر فلا يجيب نسأل الله السلامة والعافية. والله تعالى يثبت المؤمنين. نسأل الله ان يثبتنا واياكم وان يجعلنا واياكم من - [00:33:19](#)

من الذين يثبتهم الله. نعم قد قد يعذب اذا ارتكب بعض الكبائر مثل قصة الرجلين الذين الذين مر بهما النبي يغزون القبرين مر بقبرين يعذبان قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستبئى من البول واما الثاني فكان يمشي بالنميمة - [00:33:38](#) ثم اخذ جريدة فشققها للصيد ووضع على كل قبر واحدة وقال لعله خطف عنهما ما لم يبيسا للعالم الذي لا تلزم البول هذا عذاب القبر

وكذلك الغيبة والنميمة قد يعذب في قبره العاصي مرتكب كبيرة على خطأ خطر من العذاب في القبر - [00:33:57](#)

وقد تصيب احوال الشباب يوم القيامة وقد يعذب في النار مدة ثم يخرج منها لكن مآله الجنة والسلام. قد يعفى عنه. حتى عذاب النار عذاب النار قد يعفى عنه. قد ايش تعطيه؟ وداخل في قوله تعالى ان الله لا - [00:34:16](#)

هو مش فاهمها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فبعض العصاة يعفو الله عنه. بعضهم يشفع في يستحق دخول النار ثم يشفع فيه فلا يدخلها. وبعضهم تسقط عن عقوبة جهنم بما يصيبه من العذاب في قبره. او ما يصيبه من الاحوال والشدائد موقف القيامة. وبعضهم يعذب ثم يخرج منها لكن مع - [00:34:29](#)

الجنة والسلام على التوحيد والايمان والاسلام. نعم خفقان واصفر هذا العصر الذي لا يزول معه الاحساس والشعور يدري من حوله. اما اذا زال شعوره انتقضه تَوْضاً. سويت قائم ولا قاعد ولا راعك ولا ساجد - [00:34:49](#)

مهمة الاحساس بالشعوب ده كان يشعر من حوله ويحس من حوله ويسمع الخطأ انما حصل ابن عاص وخطأ ما يضر كما كان الصحابة تخفق رؤوسهم وينعسون وهم يصلون صلاة العشاء ثم يصلون ولا يتوضؤون - [00:35:08](#)

نعم باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن مسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ان يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبدالله بن زيد. نعم امسحوا برؤوسكم. ظاهر الاية - [00:35:24](#)

التعميم وامسحوا برؤوسكم البالغ الصاق وهو نسق معا في يديه ثم يمسح رأسه كما جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن زيد عمم رأسه - [00:35:45](#)

من مقدم الاختي الى قفاه ومن قفاه الى مقدم رأسه هذا هو السنة التعميم وهو الصواب ينبغي له ان يعامل خلافا لبعض الشافعية الذي يقول يكفي ان يمسح ربع الرأس او ثلث الرأس - [00:35:58](#)

هذا قول ضعيف مرجوع نعم قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم ظاهر الاية تعميم نعم لا ممثل رأس كلي لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وقال ابن مسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها. نعم. المرأة والرجل جميعا - [00:36:12](#)

تمسح على الله تعميم الرأس اذا عمم رأسه باي كيفية اجزاء لكن الاطول ان يبدأ بمقدم رأسه لقصاه كما في الحديث ثم يردهما الى المكان الذي بدأ به وبين مسح بيد واحدة وهو عمم جميل فلا بأس - [00:36:30](#)

لكن الافضل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم نعم وسئل ما لك ايجز ان يمسح باب الرأس فاحتج بحديث عبد الله ابن زيد؟ وفي حديث عبد الله بن زيد انه - [00:36:44](#)

عمم الرأس بدأ بمقدم رأسه الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبدالله بن زيد رضي الله عنه وهو - [00:36:55](#)

ذو عمرو ابن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبدالله ابن زيد رضي الله عنه ونعم فدعا بماء فافرج على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر فزرع فدعا بماء فدعا - [00:37:10](#)

فافرج على يديه فغسل مرتين ثم مضمضة واستنثر ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين. ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم رداه معي فمتى للذي بدا منه؟ ثم غسل رجله - [00:37:30](#)

ايه؟ وهذا فيه دليل على جواز المخالفة في اعضاء الوضوء بعضها يغسل مرتين وبعضها ثلاث مرة لانه مضمض واستنشق ثلاثة غسل وجهه ثلاثة وغسل يديه الى النصفين مرتين مرتين يعني كل يد مرة مرتين - [00:37:54](#)

فلا بأس لكن الافضل التثليث يغسل وجهه ثلاثا يغسل يديه كل واحدة ثلاثا ويغسل يديه الا الرأس ما ما يخلف الرأس مرة واحدة رأس الاذن هو مرة واحدة وان توظأ مرتين مرتين او مرة مرة فلا بأس - [00:38:12](#)

او توظأ مخالفا كل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اربع سنين الاولى ان يتوضأ يثلاثا يغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ورجليه ثلاثة الرأس لا يخلف السنة الثانية - [00:38:31](#)

قال له يغسل وجهه مرتين يغسل يديه مرتين ويغسل يديه مرتين ان رأى بعد مرة واحدة يغسل وجهه مرة ويديه كل واحدة مرة

ويديه مرة السنة الرابعة ان يخالف يغسل بعض اعضاءه مرة مرتين وبعضها ثلاث كل هذا جائز - [00:38:49](#)

كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي انه في الاول غسل يديه مرتين. السنة المسلم قبل الوضوء ان يغسل يديه ثلاثا. مستحب هنا غسله مرتين مرتين ثم يغسلهما ثلاثا قبل الوضوء. الا اذا استيقظ من نوم الليل كان ناقض الوضوء فيتأكد هذا -

[00:39:11](#)

حتى اوجه بعض العلماء حتى قال بعض العلماء انه سيده وهو قائم من نوم الليل يكون الماء مستعبط فلا يتوضأ انه لا يكون مستعمر لكنه خالف الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقى احدكم من نومه فلا يث يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احكم لا يدري اين باتت يده - [00:39:31](#)

ينبغي له ان يغسلها ثلاثا ظاهر النهي انه يجب عليه ان يفعل هذا وليس له ان يغمسها. نعم. لكن لو غطس اساء والوضوء طهور. نعم باب غسل الرجلين الى الكعبين. حدثنا موسى قال حدثنا ابي عن عمرو الحديث انه عمم رأسه بالمسح - [00:39:52](#)
اما ما في حديث عبدالله بن زيد هنا دليل لمس الرأس كله بدأ بمقدم رأسه الى قصاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه فدل على وجوب التعميم خلافا لبعض الشافعية - [00:40:17](#)

القائلين بانه يكفي مس بعض الرأس ثلثه الربع هذا قول ضعيف. نعم باب غسل الرجلين الى الكعبين. حدثنا موسى قال حدثنا ابيب عن عمرو عن ابيه. البعض مسك بعض البعض - [00:40:30](#)

فالاحوط ان يعيد الوضوء في هذه الحالة تحصل على جزء من الرأس ينبغي له ان يعمم على بعض دل عليه القرآن دلت عليه السنة مطهرة. نعم تمسح تمسح من الرأس الى ليس المراد الظفائر وهذا تصحيح الى طرف الظفائر لا - [00:40:46](#)
تمسح الى منابت الشعر حد الرقبة هذا المسح فمسحت الرجل مقدم الرأس الى القفا او من القفا اما طويلة اذا لبس على طهارة فكانت العمامة محنكة يبصق عليها يمسح هذه الارض - [00:41:07](#)

كما ثبت في الحديث لبس على طهارة وتكون محنكة يشق نزعها اما اذا كانت عادية بعض الناس مثل العقال لانه بس اذا كانت عمامة محنكة مدارس كالحنك يشق نزعها قال بعض الحنابلة او تكون ذات دعاية يعني يدار لها اطراف تجرى تحت الحنك - [00:41:27](#)
هذا مرات مثبتة في هذه الحالة اذا لبس على طهارة يمسح عليه. يوم وليلة الخوفية الله اذا كانت امامه صماء قط مثلا مثل العقال يزيد العقال ويزيد هذا ويمسح الرأس. يزيل العمامة الصماء ويمسح رأسه - [00:41:52](#)

واذا وضع عمامه وبدأ شيء من الرأس يمسح على العمامة ويكمل على الرأس كما جاء في بعض الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الامام وعلى ناصيته وعلى الامام - [00:42:13](#)

لف على رأسه تحت الحائط يديره تحت الارض لا هذي يزيلها ثم يضعها بعد بعد الوضوء تعبان ما في بشر لان المقصود دفع المشقة مثل نزع الخفين يشق على اللسان نزع الخفين - [00:42:23](#)

هذه هي ثقلمته واذا كانت مجارة تحت الخلق الاطراف ويديرها مرات هكذا نثبها فاذا نزعها شق عليه في هذا الحال اما اذا كانت صماء ليست مدارس كالحرف ينزعها ويتوضأ ما - [00:42:51](#)

نعم تكون دائرة على الرأس ما فيها مشقة نعم النساء العقاب باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى قال حدثنا وهيل عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله - [00:43:09](#)

ابن زيد رضي الله عنه عن وضوء عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا بثور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله وسلم على يدي من السور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده وفي الثور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات - [00:43:29](#)
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمكى رأسه فاقبل بهم ما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجله الى الكعبين. نعم وهذا فيه في بيان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مخالفا. غسل وجهه - [00:43:49](#)

ثلاثا وغسل يديه مرتين لا بأس به. بعض الاعضاء مرتين وبعضها ثلاثا وفي بدعة ايضا على ان الرأس انما يمسح مرة واحدة وهي قال ومسح رأسه مرة واحدة وفي دليل على دخول اليدين المرفقين في اليدين هو دخول الكعبين في الرجلين في الغسل - [00:44:09](#)

وهذا هو الشاهد الترجمة دخول الكعبين مع الرجلين ودخول المرفقين مع اليمين والله تعالى يقول في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:44:31](#)

البرتقال فيها خلاف يغسلها مع اليد مع اليمين والكعبان داخلا وتكون اذا بمعنى مع يكون معنا وايديكم مع المرفقين واغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفقين يعني مع المرفقين كقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم - [00:44:48](#)

ولكن الاصل ان ما بعد اذا لا يدخل فيما قبله هذا هو الاصل كقول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل ليس داخله الصيام فيكون ما بعده اذا ليس لكن هنا - [00:45:13](#)

البرتقال والكعبان داخان بدليل اسماء السنة ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسل يديه اشرعت الارض واذا شرع في العظم معنى تجاوز العقل الصحيح - [00:45:25](#)

ولما غسل رجله اشفع في الساق كان يغسل الكعبين فالسنة دلت على ان ما بعد اله دخلوا فيما قبلها والا فالاصل ان ما بعد اذا لا يكتفي ما قبله مثل قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:45:38](#)

الليل ما في خيار فيكون الليل ليس داخله الصيام فيقول ما بعد الى نصف داخله فيما قبله اما في في اية الوضوء داخله المرفقان داخل تلغاء في غسل يديه والكعبان داخلتان في غسل الرجلين وتكون الا بمعنى مع الفقيه - [00:45:54](#)

وايديكم وارجوكم الى التعظيم مع التعظيم في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم. والذي دل على هذا السن كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسل يديه اشفع في العظم - [00:46:15](#)

فلما غسل رجله واذا ساءت سعاة العضد تجاوز المرفق واذا اشرع في الساق تجاوز الكعبة هنا لا ما هذا اسراء فمن زاد فقد اساء وتعدى وظل اقل احوال الكراهة الشريفة - [00:46:28](#)

ما ينبغي له ان يزيد. المراد بالمرة تعميم العضو تعميل المراد بالمرة تعميم العضو بالماء اذا عممها بغار فليس مراد الغرفات المراد تعميم الوضوء اذا قد غار فهو عمم اليد بالماء هذي مرة تعتبر - [00:46:49](#)

فانكار بقي من اليد شيء ما اصابه الماء يأخذ غلطة ثانية حتى ايضا لو عرف بالغرفتين يحتاج الى كارثة تكون ثلاث غرفات تعتبر مرة واحدة العبرة بتعبير العضو اذا عمم العضو في غرفة او بغرفتين تعتبر مرة واحدة - [00:47:03](#)

ثم يعممها مرة ثانية ثم يعرضها مرة ثالثة ولا يزيد على ذلك نعم نعم جاء النهي عن هذا منهى عنه نعم تعدى وظالم نعم لا يعني كل كل مرة العبد المراد بالمرة تعميم العضو - [00:47:22](#)

مثل ما هذا المرة غسلها الواحد المراد بها تعميم العضو بالماء في غرفة او في غرفتين الاخرق قد لا يعمم بالغلفة الواحدة يحتاج الى غرفتان فاذا عممها مرة تعتبر المرأة - [00:47:40](#)

ثم يعممها مرة ثانية ليست العبرة بالغرفات العبرة بتعميم الوضوء نعم باب استعمار فرض وضوء الناس وامر جرير بن عبدالله رضي الله عنه واهله ان يتوضأوا بفضل سواكه يعني السواك هو الذي يضعه - [00:47:56](#)

تضعف الماء تضعه في السواك ويتسوك به معناه يخالط ريقه سوق ثم يضعه في الماء ثم تجلى على انه لا يؤثر في الريق وكذلك ايضا لو توضأ وبقي في الاناء ها ليتوضأ به - [00:48:13](#)

تستعمل هذا استعمال قبل الوضوء الترجمة باب استعمار فضل وضوء الناس. نعم. استعمال فضل وضوء الناس. استعمال يعني الماء الفاضل بعد الوضوء. فاذا توضأت من الاناء وبقي فيها تتوضأ تتوضأ يتوضأ به غيرك لا بأس - [00:48:26](#)

رجلا او امرأة وما جاء في الحديث الاخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تتوضأ بفضل وضوء الرجل والرجل والمرأة وهو محمول على صراحة التنزيل لان النبي صلى الله عليه وسلم جعفر في بعض كما في الحديث اخر الناس - [00:48:47](#)

توضأ بعضها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوضأ فقال ان الماء لا يجنب وتوضأ منها عليه الصلاة والسلام قائلة تستعمل قبل الوضوء لا بأس به نعم. ولا يكون مستعمل يكون الإنسان يتوضأ منه. يتوضأ منه ويغتسل في يده ما ما يضره ولا يغسل - [00:49:04](#)

هذا الصحيح خلافا بعض الاحلام يا عم ابي يوسف رواية عن الامام ابي حنيفة انه ينجز يستعمل نعم حدثنا ادم يسوع وامر ايش باب

استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير ابن عبدالله رضي الله عنه اهله ان يتوضأوا بفضل سواكه - [00:49:21](#)
ومثله قبل وضوءه لانه اذا توضأ بفضل السواك والسواك يتوفوه ويخالط لعابة ثم يضعه على الماء ولا يتأثر فكذلك الماء الفاضل بعد
الوضوء. حكم واحد نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنها رضي الله عنه يقول -

[00:49:49](#)

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاوتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من قصد وضوءه فيتمسحون فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة - [00:50:11](#)
وهذا سائل انه في حجة الوداع. لانه يقصد صلى ركعتين ركعتين في مكة في البطحاء وجعل عنزة وهي عصا في طرفها حديدة

جعلها سنرة له عليه الصلاة والسلام وفيه انه يتوضأ وبيع الناس يتمسحون بفضل وضوءه - [00:50:29](#)
فدل على ان فضل الوضوء طاح ويجوز للانسان ان يتوضأ به ويستعمله وهذا الذي تمسحوا به الناس اعتبر انه انه الباقي بعد وضوءه
اقتسمه الناس ويحتفل انه يأخذون قطرات تقاطر من اعضاء وضوءه عليه الصلاة والسلام - [00:50:48](#)

وهذا من اجل التبرك به عليه الصلاة والسلام التضرك بما لامس جسده على مما جعل الله في في جسده وفضلاته من البركة هذا خاص
بعليه لا يقاس عليه غيره لا يتورط بغيره. كان الصحابة يتوركون فضلات عن اذا توضأ اخذوا القطرات - [00:51:04](#)
واذا تنخم كان في يدي واحد وترك بها جسده عليه الصلاة والسلام وهي حلقة شعرة طعسة في حجة الوداع وزعت صار على الناس

الشعرة والشعرتين يتبركون بها عليه الصلاة والسلام - [00:51:21](#)

هذا خاص به عليه الصلاة والسلام والشاهد هنا ان الناس يتوضئون من فضل وضوءه فدل على طهارته وغيرهم وغيره الذي كذلك قال
ما لا يكون مستعمر سنتوذاً منه فيغتفر منه - [00:51:35](#)

ويجوز للانسان ان يتوضأ به وانما الخلاف الخلاف لو جمعت القطرات التي تتوضأ من صلاة الجمعة ينم فهل يتوضأ بها ليس الاولى ان
يتوضأ هذا محل خلاف جمهور الفقهاء على انه يكون مستعجل يكون طاهر - [00:51:49](#)

طاهر في نفسه لا يطهر غيره بمعنى انه يريد الانسان ان يستعمله في الشرب ويستعمله في الغسيل بالطبخ لكن لا يتوضأ له ليس

هناك دليل على تلبس الطهورية لا وقال محققون انه - [00:52:06](#)

لا يكون مستعملاً ولو كان من القطرات اما ما الذي يبقى بعد وضوءه هذا طاهر ظاهر وظهور قال موسى رضي الله عنه دعا النبي

صلى الله عليه وسلم بقدر فيهما فغسل يديه ووجهه فيه - [00:52:27](#)

ومد في فقال ابو موسى وقال ابو موسى رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فيهما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما. نعم وهذا - [00:52:46](#)

اراد فيه صلى الله عليه وسلم ان يستفيدوا من البركة قفل وجهه ويديه في الماء ثم تمضمض فيه فقال له يا ابي موسى ومعه بلال

اشربا منه وافرغا على نحوركما ووجوهكما. التبرك - [00:53:08](#)

وهذا استدلل به المؤلف على ان على جواز استعمال فضل الماء فضل الوضوء وانه لا يؤثر نعم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا

يعقوب ابن ابراهيم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال - [00:53:24](#)

اخبرني محمود ابن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام وهو غلام من بنوهم قال عروة عن

النسوة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه. واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:42](#)

كانوا يقتتلون على وضوءه كل هذا يدل على جواز استعمال فضل موضوع الانسان وانه لا حرج فيه وان كان هذا من فعل النبي صلى

الله عليه وسلم لكن الاصل ان - [00:54:03](#)

ان غيره من الناس انه كغيره عليه الصلاة والسلام بيعطى محمود القصر بن الربيع انه عقل مجة مدها النبي من ماء من ماء في بنوهم

من بنوهم كذلك اذا توضأ من يقتصرون على وضوءه - [00:54:18](#)

يعني يزدحمون على القطرات التي ساقطوا من يديه يأخذونها يتبركون بها يتمسحون بها بما جعل الله فيه من البركة هذا يدل على

ان فضل وضوء طاهر والنبي صلى الله عليه وسلم وغير النبي يقاس عليه. الاصل ان النبي في غيره في الاحكام - [00:54:39](#) كلما دل الدليل على التخصيص. نعم باب حدثنا عبد الرحمن ابن يونس قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن الجعد. باب؟ باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائل ابن يزيد رضي الله عنه يقول - [00:54:57](#) ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لم نخفي وقع الا في اختي وقع وقع. نعم. يعني مريض. نعم فمسح رأسي ودعى ودعى لي بالبركة - [00:55:18](#)

ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهري فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل مثل زر الحجلة. وهذا الفاظ كالفصل من الباب السابق تابع له. لان يزيد وهو صغير ذهبت باحاليته النبي صلى الله عليه وسلم فمسح - [00:55:34](#) على رأسه جعله ببركة وشرب من وضوئه وهذا هو الشأن. شرب من وضوئه من الماء الذي توضأ به فدل على ان فضل الوضوء طاهر وهو صغير قال فذهبت لآنظر الى خاتم النبوة - [00:55:55](#)

مثل زر الحجل وهي لحمه زائدة تحت نغض كتفه الايسر مثل زر الحجلة الحجلة طائر يقال له اليعقوب كما جاء في الحديث مثل مثل بيضة الحمامة. وقيل المراد الحجلة هي الزرار الذي - [00:56:10](#)

زرار الستائر الذي يكون في الخيمة نواب الثقة الذي يكون في الخيمة يكون مثل البيضة ومعنى ان ان خاتم النبوة في تحت لوط كتفه صلى الله عليه وسلم لحمه زائدة تشبه بيضة الحمامة تشبه زبدة الحجرة والطائر يسمى اليعقوب او تشبه - [00:56:27](#) زرار السفائر التي تكون في اروقة الخيمة طرقات الخيمة لها زرار تشبه البيضة هذا كان صغير فشرب من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعل يلعب يلعب بخاتم وينظر ختم له وجد اللحمه الزائدة يلعب به الاستغاثه - [00:56:44](#) والشاهد قوله سلب من فضل وضوئه فدل على ان فضل الوضوء طاهر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة - [00:57:03](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا قال ابن عبد الله قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه عن افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفه من كفة واحدة. ففعل ذلك - [00:57:19](#) فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين. ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر. وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - [00:57:40](#) وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث واضح في دلالة على ما ترجم له المؤلف رحمه الله الاستحباب المنظمة والاستنشاق من غرفة واحدة هذا هو السنة - [00:58:00](#)

ان يكون المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة وين مضمضة من غرفة واستشرق من ارضها فلا حرج لكن الافضل ان يكون مرضه استنشاق من غرفة واحدة وفيه انه انه غسل يديه قبل - [00:58:14](#) قبل الوضوء هذا يدل على استحباب قفل اليدين ثلاثا قبل الوضوء واذا كان نسقيتها من نوم ليل ناقض الوضوء فانه يتأكد وواجب عند قنابلها وجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومة الا اذا اصت يده في الاناء - [00:58:27](#) حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين بات يده اما ما عدا ذلك فليسحب قبل الوضوء ان يغسلها يديه ثلاثا او مرتين او مرة ثلاثا وغسل يديه الى المستقيم مرتين - [00:58:47](#)

وغسل وجهه ثلاثا هي تري على جواز المخالفة بين اعضاء الوضوء وانه لا حرج يعني اغسل بعض الوضوء بعض اعضاء الوضوء مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثا لا بأس السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء - [00:59:05](#) على اربعتين انواع النوع الاول ان يغفر كل عضو من اعضاء الوضوء ثلاثا يغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ورجليه ثلاثا اما الرأس فانه لا لا يثلى. الرأس يمسح مرة واحدة - [00:59:20](#)

بس وليس اصلا مرة واحدة لا يكلف يقبل بهما هذا هو السنة واذا عمم على اي كيفية اجزأه النوع الثاني ان يغسل اعواء الوضوء مرتين مرتين النوع الثالث ان يغسل اعضاء الوضوء مرة مرة - [00:59:37](#)

النوع الرابع المخالف بين بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثة كل هذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولهذا قال لما توطأ البخاري قال هذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:55](#)

لهذا انه غسل يديه مرتين الى المرفقين وموضة وثلاثا وغسل وجهه ثلاثا تدل على انه لحظة انه لابد من غسل يديه الى الكعبين لابد ان يتجاوز الكعبين اشرح الساقين وكذلك في المرفقين لابد ان يشرع العضد تجاوز المرفقين - [01:00:07](#)

في الحديث الاخر ان الذي كان يدير الماء على نطقه اما الرأس فانه يمسح ولا ولا يغسل. وبرت مرة واحدة لا يكرر لا يكرر لا يكرر وما جاء عن بعض الشافعية انه سلفت على قول ضعيف - [01:00:27](#)

لا دليل عليه ومعنى كون يخلف يعني يأخذ ماء ثم يمسح رأسه ثم يأخذ ماء ثم يمسح رأسه ثم لا هذا غير مشروع السنة مسح الرأس مرة واحدة يأخذ مال ثم يمسح السؤال الافضل هكذا كما جاء في الحديث يقبل بيديه ويترك هكذا - [01:00:42](#)

يبدأ بالمقدم رأسه الى قفاه ثم يردهما للمكان الذي بدأ منه هذا هو السنة وين مسح على اي واسح الرأس على اي كيفية ازرقه بيد واحدة او بيدين واما الاذنان فانهما ممسحان ايضا - [01:01:02](#)

ظاهرها وباطنهما ينسحب في ابهاميه وبسباحة السباحتين يمسح بهما داخل والابهامين يصحونه ولا لهما معا جديدا لانه مات ويعتان للرأس الماء الذي اخذه لرأسه يمسح به رأسه واذنيه. نعم اذا عمره - [01:01:18](#)

الافضل ما جاء في الحديث يبدأ بمقدمة رأس ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه باب مس الرأس مرة حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن ابيه قال شهدت امرا - [01:01:41](#)

قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله ابن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فكفى على يديه فغسله مع ثلاثة ثم اقل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات - [01:02:00](#)

ثلاث غرفات مما ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرة مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما - [01:02:22](#)

ثم اقل يده في الاناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال حدثنا ابيب قال مسح رأسه مرة. نعم هذا فيه دليل على ان نخلة كل مرة. ولهذا جزم المؤلف لان مسح الرأس لا كل مرة - [01:02:41](#)

لان الحادثة فيها الا انه مسح رأسه مرة فلا يثنى الرأسات ولا يثنى فليكون بس مرة واحدة ويكونوا مسحوا ليس غسلا للمضي على التخفيف فيه الرد على كما قال ان الرأس بسلة - [01:02:59](#)

وهي انه غسل يديه قبل ان يغسلهما في الآية ثلاثا هذا هو السنة ثم ادخل يده فاخذ غرفة ومضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات يعني يأخذ ماء بيده كفه اليمنى من الماء ثم يتمضمض - [01:03:15](#)

بجزء منه وهيستنشق بالجزء الاخر ثم يأخذ كفا ثانيا وثالثا نعم وهذا في حديث الدلالة قال ابا اصلي وهو المؤلف رحمه الله لا يكون الا مرة واحدة. اشار الى الشافعية في مسح الرأس - [01:03:31](#)

التفليس في الصباح قال ابن بطال قال الشافعي المسنون ثلاث اسحار والحجة علي ان المسنون يحتاج الى شرع وحديث عثمان رضي الله عنه. يحدث عليه؟ هذا من كلام الله. ايه - [01:03:51](#)

ما حجته عليه ايش؟ والحجة عليه ان المسنون يحتاج الى شرف. شرع؟ نعم. نعم وحديث عثمان رضي الله عنه وان كان فيه توطأ ثلاثا ثلاثا وفيه انه مسعى برأسه مرة وهو قول الشافعي - [01:04:06](#)

قال سلماني الشرع الذي قال الشافعي في مسنونته الثلاث ما روى ابو داود في سننه انه عليه الصلاة والسلام مسح ثلاثا سبحانه الرواية غير صحيحة نعم والقياس على سائر الاعضاء - [01:04:21](#)

القياس ليس محل قياس ليس له محل هنا لا قياس في العبادات نعم نعم قال قلت رواه ابو داود حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسراييل عن عامر عن شقيق عن شقيق ابن حمزة عن - [01:04:39](#)

من سلمة قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه غسل ذراعيه ثلاثة ومسعى رأسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعلى هذا قلت هل نذكر من حديث الجماعة هو مسح الرأس مرة واحدة؟ ولهذا قال ابو داود في سننه احاديث عثمان الصحاح -

01:04:57

تدل على ان مسح الرأس مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها مسح الرأس ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره ووصف عبدالله بن زيد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسح برأسه مرة واحدة متفق عليه - 01:05:17

هذا هو الصوم ثلاثا الحديث الذي فيه انه لا يصح هو شاب مخالف للحديث وهو ضعيف وشاب مخالف للاحاديث الصحيحة فالصواب ان الرأس لا لا وانما يمسح مرة واحدة. نعم - 01:05:33

كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة نعم نعم باب وضوء الرجل مع امرأته وقضي وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحبيب من بيت نصرانيا باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحمي من بيت نصرانيا ومن بيت نصرانيا - 01:05:49

وتوضأ عمر بن حميد ومن بيتنا الثاني العين ما ذكر الواو نعم نعم توفي عمر بن حميم من بيت اصرانه. لا لا ومن بيت اصرانه بالواو باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحبيب ومن بيت نصرانية؟ نعم لا لا بأس به. الرجل مع امرأته -

01:06:11

والاغتسال جميعا كان كما ثبت في الاحاديث الصحيحة الذي تكرر القصور عائشة قال كنا كنت اقف انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نقرب منه جميعا فلا بأس ان يتوضأ الرجل وامرأته - 01:06:41

او احدهم بعض محارمه من اله واحد ولا بأس ان اغتسل الرجل وزوجته الوضوء كمال ما في الاعضاء الاربعة الوجه واليدين والرأس والرجلين فاذا توضأ مع احد المحارم لا بأس - 01:06:53

وتوضأ مع زوجته وكذلك ايضا فضل وضوء المرأة الصواب انه لا بأس بالوضوء من فضل وضوء المرأة. جاء في الحديث الذي نهى الرجل فضل وضوء المرأة لكنه محمول على التنزيل - 01:07:09

طواب انهم حوار على التنزيه فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من فضل بعض الوضوء بالساعة يعني الماء الذي يخلل بعضه بعضا المرأة حينما تتوضأ يجوز للرجل ان يتوضأ فيه - 01:07:25

وما جاء من النهي فهو محمول على التنزيل قال بعضهم او محكوم على ان هذا يحصل على ان ان هذا اذا جمع الماء الذي استعمله في اعضاء الوضوء الماء الذي يتقاطر من اعضاء الوضوء - 01:07:39

ثم يجمعه فهذا هو يحمل الخطابي حمله على هذا والصعوب انه لم جاء من النهي فهو محروق على التهذيب لان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بفضله وضوء المرأة وقوله توضأ عمر بالحميم يعني بالماء الحار - 01:07:54

مع الحبيبة تباأس بالوضوء بالماء وهو سابق للاجماع كلما نقل عن مجاهد وهو كاجماع من اهل العلم على انه لا بأس بالوضوء بالماء الحار لان الحاجة قد تدعو الى الشتاء تسخر الباب - 01:08:10

ومن بيتنا الصالي يعني يتوضأ من بيت نصرانيا لانه لا لا بأس بالوضوء من من عوائل الكفار واستعمال اوانبيهم لان الكفار ابدانهم طاهرة وانما النجاسة في كفر النجاسة معنوية نجاسة معنوية - 01:08:24

فابدانهم طعامهم وثيابهم كلها طاهرة الا اذا علم ان فيها نجاسة اذا علم ان السفير فيها نجاسة او علم ان الماء في الاله في نجاسة والا الذبائح الذبائح غير اهل الكتاب وثنيين لا تبخل - 01:08:40

واما ذبحه الكتاب تؤكل لقوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حلوا لكم اذا علم انهم يذبحون بغير الطريقة الشرعية الصعبة كهربائي او بالخمق حتى المسلم اذا دخل الخنق ماتت - 01:08:58

او بالصعب اما اذا لم يعلم فالاصل حل فالمقصود ان انه لا بأس بالوضوء منه الاوائل تقول لهذا توضأ عمر من بيت النصرانية من اواليهم توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مما زالت مشركة كما ثبت - 01:09:14

البخاري النبي صلى الله عليه وسلم واخر ثوبها وما زالت مثلها لما قل الماء وجاءت امرأة مشركة معها على على بغير معها مزالة في الماء امري ان يؤخذ صب من المزارع القربة - 01:09:29

وتوضأوا منه نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء يتوضأون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - [01:09:46](#)

وهذا محمول على ان هذا كان قبر الحجاب قبل الحجاب كانت النساء لا تغطي وجوههن ويبدو بعض الجسد كانوا يتوضؤون لان الحجاب لم لم يشرع نوجب الله الحجاب في ذلك في اول ثم استقرت الشريعة على - [01:10:03](#)

وجوب الحزام هذا لا يجوز للرجل ان يتوضأ مع المرأة الأجنبية او ان هذا محمول على الرجال والنساء مع محارمهم وهذا اقرب كما قال البخاري رحمه الله بوضوء الرجل مع امرأته - [01:10:23](#)

يحمل على ان الرجال والنساء مع محارمهم الرجال يتوضون مع النساء من محارمهم. يتوضأ مع زوجته او مع اخته او بنته في الاناء الواحد في الاطراف الوضوء واصل واخلاص ما في استجابة - [01:10:36](#)

او ان هذا كان قبل الحجاب قبل الحجاب كانت المرأة لا ترتب وجوها ثم شرع الله الحجاب انا كل انه وضوء الرجال مع محارم لان يقول البخاري فوضوء الرجل مع امرأته - [01:10:54](#)

وضوء الرجل مع امرأته يشير الى ان هذا انه مع المحارم نعم اما بعد بعد الحجاب فلا يجوز معروف هذا نعم باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على مغمى عليه - [01:11:11](#)

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن منكر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول دار دار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض وانا مريض لا اعقل - [01:11:25](#)

فتوضأ وصب علي من وضوئه فقلت ما فعلت؟ فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ انما يرثني جلاله. فنزلت اية الكراة فنزلت اية الكراة وفي رواية انه لا يرثني الا ابنة الليل - [01:11:41](#)

وهذي قصة وقعت في مكة لما مرض رضي الله عنه مرضا شديدا قال فجاءه النبي وابو بكر يعوزانه ثم فوجده مغمى عليه من شدة المرض فصب النبي عليه من وضوءه صب النبي عليه من وضوءه - [01:11:59](#)

يعني من الماء الذي توضحأ به او من بقية وضوءه فافاق فقال فقال لمن الميراث يا رسول الله؟ انما ارثني ثلاثة وكلالة هو الذي لا ولد له ولا والد وفي اخر الحديث قال يا رسول الله هذا - [01:12:22](#)

اتصدق بمال كله؟ قال لا قال اتصدق بثلثيه قال قال في الشطر؟ قال لا. قال في الثلث؟ قال فالثلث والثلث الكبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة التي تخصون الناس - [01:12:38](#)

وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اوجدت عليها حتى ما تجعل اخيك امرأتك قال يا رسول الله اخلف بعض اصحابه قال لعلك ان تخلف فينتفع بك اقوام ويبرك بك اخرون - [01:12:54](#)

بعد ذلك خلف هذا من علامة النبوة تخلف يعني تأخر تأخرت حياته وارزق ورزقه الله اولاد وصار عم يرعى الكوفة تارك الغزوات فنفع الله به اقوام هم الذين اسلموا على ايديهم وضر به اخرون وهم الذين ماتوا على الكفر - [01:13:07](#)

الفرس وغيره والشاهد ان النبي صب عليهم وضوءه لامرين الامر الاول ان الماء منبه والامر الثاني بالبركة التي تحصل من من فضلاته عليه الصلاة والسلام ومما لمس جسده وصب عليهم من الوضوء من من الماء الذي توضحأ بها ومن بقية وضوءه - [01:13:28](#)

لانه مبارك تحصل بركة ولانه منبه فلما صب عليهم وضوءه افاق ماشي وسأل عن الميراث قال امام الميراث. نعم الله عنك قصة جابر ما هي جاب له هدف ولا استغفر؟ جابر عثمان. ها - [01:13:47](#)

قال جابر سمعت جابر يقول جاء رسول الله يقول لي وانا مريض لهذا قصة جابر غير قصة شر انا ذكرت قصة سعد ابن ابي وقاص قال ابن القاص هو الذي - [01:14:07](#)

هو الذي زاره النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اما هذي قصة جابر قصة اخرى غيرها هي القصة الثانية نقرأ على الحديث هذا الحديث قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض انا مريض لا اعقل فتوضأ -

فعلي من وضوئه تعاقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ انما يرثني كلاله فنزلت اية الفرائض يسألونك يعني يستفتون في قول الله اوتكم في الخلافة لان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت ولها نصف ما ترك وهو يرثها الا يكون لها ولد - [01:14:40](#)

هذه هذه الزيارة هي الاجابة رضي الله عنه صب عليه واما قصة سعد ابن ابي وقاص زاره في مكة ترى في مكة عليه الصلاة والسلام من مرض قد يشفى فيه على الموت - [01:15:03](#)

ولا يرثه الا ابنة اللهوت لا لا يثني الا ابنة لي افأوصي بماله كله؟ قال لا قال الثلثان قال اذا قالت النصف؟ قال لا. قال فالثلث؟ قال الثلث هو الثلث الكثير - [01:15:19](#)

تذكر بعده انه انه يخلف وانه ينتفع به اقوام ويضر به اخرون. نعم تكلم على أستاذ جابر نعم. خاصة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. الصواب ان التبرك خاص صلى الله عليه وسلم لا يقاس عليه غيره - [01:15:32](#)

اما ما ذكره الحافظ والنووي في تدليه على التبرك في اثار الصالحين هذا ليس بصحيح هذا قول ضعيف والصواب ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم هي اولاً لان لان الصحابة لم يتبركوا مع غيره عليه الصلاة والسلام - [01:15:52](#)

وانما هذا خاص به بما جعل الله فيه بركة في فضلاته وما لمس جسده من البركة فالصحابه لم يتبركوا باحد غيره ما تبركوا بابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي. وثانيا ان التبرك عليه وسيلة للشرك. من وسائل الشرك. فلا يجوز - [01:16:09](#)

هذا خاص به صلى الله عليه وسلم يتبركون بوضوئه القطرات قطرات الوضوء يتبركون بها يأخذون بها ويأخذونها يدركون بها وجوههم واذا تنخر تنخر في كف واحد اذا ركب بها وجهه - [01:16:25](#)

وكذلك لما خلق شعره في رأس حجة الوداع قسم شعره قال الناس الشعرة والشعرتين يتبركون بها وكذلك لما نام عند ام سليم ترى بينه وبينها محرمية وعرق في العرق وتجعله في قارورة لها. وتجعله مع طيبها وقالت انه هي اطيب الطيب - [01:16:41](#)

هذا من خصائصه اما غيره لا انا في رواية او قول رب الميراث قال اينما ميراثي ويريد ما اخرجته في الاعتصام انه قال كيف اصنع في مالي في رواية ما تأمرني ان اصطاد في ما علي وفي اخراي فاقضي في مالي - [01:17:07](#)

وفي اخرى انما ترثني سبع اخوات وفي اخرى فنزلت اوصيكم الله في اولادكم اية في الميراث ثلاث الايات يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين والاية التي بعدها ولكم الصلاة في ازواجكم والاية الثالثة اخر اية في سورة النساء يستفتونك يقول الله اوتيكُم بالكلام هذي ايات المواريث نعم باب الغسل والوضوء - [01:17:29](#)

المخضب والقده والخشب والحجارة. ها الغسل والوضوء في المخضب والقده والخشب والحجارة الا انه لا بأس به الوضوء وغسل من هذه تغير من الالوان المخضب هو يشبه طشت الذي يغسل به الثياب يقال له مخضوض - [01:17:51](#)

والقده كذلك اي اناء وهو ينال من خشب ضيق الاعلى لا يجوز الوضوء باي بجميع الاوائل الاواني من من خشب الحجارة زجاج من نحاس الثور الا الذهب والفضة ولا يجوز الوضوء ولا الغسل باواني الذهب والفضة - [01:18:16](#)

اما ما عداها الاواني كلها يجوز الوضوء والغسل بها بالحجارة هنا من حجارة او هنا من نحاس او من حديد او من معدن او من رصاص او من زجاج او من اي نوع كان الا الذهب والفضة - [01:18:43](#)

فلا يجوز الوضوء بهما وكذلك بهما الا ضربة يسيرة من فضة الضبة اليسيرة تتخذ مكان الشرق او كسرة. نعم حدثنا عبد الله بن منيب سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة - [01:18:57](#)

من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم. اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجارة فيهما فصغر النقض ان يبسط في كفه. هذا الدعاء المحفوظ صحيح هذا. من الحجارة - [01:19:18](#)

قالوا لهم اخوة اذا كان كبير قد يكون صغير ده كان كبير يغسل فيها الثياب يقال له قد يكون مثلاً مقبض صغير وقد يكون كبير الثياب وهنا صغير - [01:19:35](#)

حتى انه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم يبسط يده يده فيه ثور من صغره. نعم من حجارة نعم قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقرب من حجارة فيهما - [01:19:56](#)

فصغر المخضب ان يبصق فيه كفه فتوضاً فيه كفه ان يبسط فيك الصوف توضاً القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة وهذا من المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم وجلاء قدرة الله وان الله على كل شيء قدير. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - [01:20:14](#)

مع اناء صغير ثغر ان يبسط فيه النبي يده ما في الا الى ماء قليل ثم لما وضع يده تبع الماء من بين اصابع هذه الصلاة. حتى يتوضاً القوم كلهم كانوا ثمانين - [01:20:37](#)

هذا من ايات الله العظيمة ادا بك على قدرته وانه لا يعجزه شيء وهو من دلائل النبوة النبي صلى الله عليه وسلم معجزاته عليه الصلاة والسلام وهذا لا يكون الا هذا من المعجزات التي - [01:20:50](#)

التي اختص بها الانبياء تكثر الطعام وتكثر الماء لا يستطيعها السحرة وان كان لهم خوارق لكنها مقزورة لجنس الحيوانات والطيور الساحر قد يطير في الهواء وهذا يشاركه الطير. وقد يغيث في البحر وحماية الشرق والكتاب - [01:21:05](#) لكن معجزة الانبياء لا يشاركهم غيرهم مثل تكفير الطعام ما يستطيع ان يكفر الطعام من خوارق الاعداء تكسير الطعام حتى يشبع العدد الكبير تفسير الماء معهم قليل ينبع المن بين اصابعه - [01:21:29](#)

كذلك المعراج معجزات الخاصة بالانبياء التي لا يمكن ان يشاركه فيها احد ممن تجري على يديه الخوارق نعم حدثنا محمد ابن علاء قال حدثنا اسامة عن برير عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه. والشيخ النبي توطأ مني - [01:21:47](#) من هذا الاناء من المخفض الذي هو من الحجارة. وانه لا بأس بالوضوء من ماء الحجارة او الزجاج او الخشب او المعدن او الرصاص او النحاس الا دعوة خطة. نعم - [01:22:11](#)

حدثنا محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريث عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدر فيهما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه - [01:22:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدر فيهما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه وفي اللفظ الآخر من قال بموسى اشرب منه وافرغا في وجوهكما - [01:22:42](#)

للبركة ثم غسل وجهه ويديه ومضمض فيه وقال اشرب منه واغسل واصغ على نفركما ووجوهكما لا بموسى وصاحبه للتبرك به عليه الصلاة والسلام ثم جعل الله في جسده من البركة - [01:22:58](#)

والشاهد انه كتب لنا الاناء مما استعمل استعمال هذا الاناء لا يجوز استعمال جميع الاواني الا الذهب والفضة لا احمد بن يونس قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه قال - [01:23:16](#)

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا لهما في ثور من صفر فتوضاً فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه نعم والشاهد انه اوتي - [01:23:39](#)

انه توضاً من من ثور من نحاس نحاس من صفر يعني من نحاس والثور هو اناء صغير اصفر من المخضب وقيل هو المطلوب والطشط قوله ثور ثور من من صفر من نحاس - [01:23:58](#)

لا بأس به الوضوء استعمال طوال النحاس واواني الحديث واواني الزجاج واواني الخشب واواني الحجارة كلها لا بأس بها استعمالها والشرب منها والوضوء بها والغسل منها الا الذهب والفضة لا يجوز استعمالها - [01:24:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انة الذهب والفضة ولا تأكلوا في السحاق فانها لهم اه كفرة فان لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ مخالفا - [01:24:39](#)

غسل يديه مرتين وغسل وجهه ثلاثة دل على ان لا بأس به مخالفة بين اعضاء الامور. اما الرأس فانه مسحة ومرة حتى تنام اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله رضي الله عنها - [01:24:51](#)

ما قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه. استأذن ازواجه في اي مرة في اي مرض في بيته لا دمن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين بين رجلين تقط رجلاه في الارض بين انفاس ورجل اخر - [01:25:09](#)

قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال فقال اتدري من الرجل الآخر؟ قلت لا. قال هو علي رضي الله عنه.
وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث ان النبي صلى الله - [01:25:30](#)
عليه وسلم قال بعدما دخل بيته وشد وجعه طريقوا علي من سبع قرب لم تحبل اوقيتهن لعلي اعاد الى الناس واجلس في مقطب لي
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نصب عليه تلك - [01:25:47](#)
حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتم. ثم خرج الى الناس. وهذا فيه فوائد. حديث فيه فوائد. انهاء ان الرجل اذا كان له عدد من
الزوجات ثم مرض او سافر - [01:26:07](#)
فانه يستأذن يستأذن بقية ازواجه في ان يكون عند واحد منهن او يسافر بواحدة منهم فان لم يأذننا فانه يقرع بينهما اذا سافر الرجل
وله عدة زوجات واراد ان يأخذ زوجه يقرع بينهما فمن خرجته القرعة خرجت. نعم - [01:26:23](#)
او يستسمحه فاذا سمحنا بواحدة فلا بأس. وكذلك اذا مرر لان المريط يشق عليه ان يقسم عدد من الزوجات تنقل بين اربعة بيوت
هذا فيه صعوبة وهو مريض يستأذن يستأذن ان يبقى في بيت واحدة - [01:26:42](#)
فان اذن له الا اقرع فمن خرج له قرعة جلس عندها وكذلك في السفر وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة وهو مريض
عليه الصلاة والسلام قال صبوا علي من سبع فراق - [01:26:57](#)
تعال لعله ينشط فريق واللفظ الآخر انه صبوا عليه وهو في المخبض ثم افقته ثم اغمي عليه فقال صلى الناس؟ قالوا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله ثم اغمي عليه - [01:27:14](#)
ثم افاق فقال صلى الناس؟ قالوا لا يا رسول وهم ينتظرون وهم ينتظرونك وهكذا مرات يوم وفي هذه في هذه الرواية انه خرج
تحت رجلاه بالارض اخذ بيده العباس والعهود الآخر علي يعضدون له - [01:27:32](#)
هذا فيه دليل على انه ربما الانسان الان يحصر على الجماعة يحصر على الجماعة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله في الحديث ولقد
رأيتنا من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس - [01:27:49](#)
حيث ينادى بهم فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى وانكم لاصليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
لتركتكم سن سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللته - [01:28:04](#)
ولقد رأيتنا ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى اقامة الصف هكذا مريض كان الرجل مريض ابي يهادى حتى يقام اثناء
الصلاة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها يعني الجماعة الا منافق معلوم بصدق - [01:28:22](#)
والرسول عليه الصلاة والسلام هنا مريض يعظم له اخذ بيده العباس وبيده نصره علي بن ابي طالب ولد له قط في الارض حتى وصل
الى المسجد. عليه الصلاة والسلام والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:28:42](#)
يدل على انه ينبغي للمسلم ان يحافظ على الصلاة ويحافظ على الصلوات الخمس اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض كان
يهاجر وكما قال مسعود كان رجل يؤتى بهذا الصحيح حتى يقام في الصف فكيف يجد الصحيح لنفسه عذرا في ان يصلي في بيته -
[01:29:01](#)
فيتشبه بالنساء ويتشبه بالمنافقين ويتشبه بالمرضى هو صحيح معافى الواجب على الرجل الصحيح ان يتقي الله وان يصلي في
المسجد وان اجاهد نفسه ولا يتشبه بالمنافقين ولا بالمرضى ولا بالنساء - [01:29:18](#)
وفيه نعم من الخوائف مشروعية العلاج والتداوي فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض قال صبوا علي من سبع قنط هذا علاج
نوع من العلاج لم تحلل اوقيتهن ان سبق ربنا والوكاه والرباط الذي يربط على فم القربة - [01:29:38](#)
سبع كرام وكل سبع قراب هذي له خاصية كون اختار سبع قرب السبع له خاصية الشرع وفي الخلق والله تعالى خلق السماوات السبع
جعل السماوات سبع وخلق الاراضين سبع واية الفاتحة سبع - [01:30:02](#)
السبعة لها خصية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صبوا عليه من سبع قرى لم تحلم او كيفها صبوا عليه على انه على مشروعية
العلاج وان العلاج افضل ميثاق الى الترك - [01:30:21](#)

واذا ترك العلاج فلا حرج هذا لا ليس بواجب هذا هو الصواب. وقال بعض العلماء انه مباح على حد سواء متساوي الطرفين ان شاء
تساوى يتعالج والصواب انها مستحبة العلاج افضل ولكن لا يجوز. اذا احب الانسان يبقى ولا يتعادل فلا بأس - 01:30:40
صحيح معه عقله ما يجبر على ما يفعله بعض الناس من كونهم يجبرون اباؤهم على العلاج وهم لا يريدون هذا غلط بعض الناس
يجرونه وهو يصيح وهو يقول لا نعالجها. هو يصيح يقول لا اريد العلاج وهم يجرونه. هذا غلط - 01:31:00
اذا كان معه صحيح اذا كان معه فكره ولا يريد الاناث لا بأس بعض العلماء يرى انه لا لا انه لا لا بأس بعض العلماء يرى انه تساوي
الطرفين بعض الناس يتلذذ بالمرض - 01:31:19

ويحتسب الاجر ما يوجب علاجه كيف يجبر اما اذا كان في غيبوبة او ليس معه عقله يكون ولي فيجتهد تجتهد وليه بعلاجه في النظر
فيه هل يعالج او لا يعالجه؟ اما اذا كان معه فكره وهو لا يريد العلاج لا يشغل - 01:31:34
والصواب ان ان العيد هو سهل مستحب الافضل ان يتعالج الانسان واذا احب الا يتعالج فالحج وما يؤمن ادلة السبب هذا الحديث
النبي قال صبوا علي الم تحلل اوقيتها والشاهد ان النبي - 01:31:53
قلت له ابطش نوع من الطش اما من النحاس او من غيره فلا بأس بالغسل والوضوء في الحديث او من صفر نحاس او من زجاج او
من او من معدن او من غير ذلك من انواع ما لم يكن ذهباً او فضة - 01:32:15
انا - 01:32:33